أسعار الخام تنخفض لمخاوف بشأن الطلب وتقلبات في السوق

اتفاق «أوبك» وشركائها بخفض الإنتاج يدخل حيز التنفيذ

◆ «النفط الليبية»: انخفاض إنتاج حقل الشرارة 8500 برميل يومياً بسبب النهب

مصفاة للنفط بولاية فيلادلفيا

دخل اتفاق خفض الإنتاج الذي توصلت له منظمة أوبك وشركاؤها حيز التنفيذ، وانخفض إنتاج المنظمة بواقع 530 ألف برميل يوميا، ما يعد الأعلى منذ عام.

ويتوقع المراقبون أن تلجأ أوبك لخفض آخر في الإنتاج في الوقت القريب، وذلك لمعالجة العرض الكبير في السوق وارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة، في حين انخفض إنتاج كل من إيران وليبيا من النفط الشهر الماضي بواقع 120 ألف برميل يوميا، و110 آلاف برميل يوميا على التوالي.

وانخفضت أسعار النفط بين واحد واثنين بالمئة أمس الخميس وسط تقلبات في أسواق العملة والأسهم وبفعل المخاوف من أن تباطؤا اقتصاديا في 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات.

وبحلول الساعة 0550 بتوقيت جرينتش انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 2.2 بالمئة بما يعادل 1.01 دولار عن آخر تسوية ليسجل 45.53 دولار للبرميل.

وهبط خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 1.4 بالمئة أو 76 سنتا إلى 54.15 دولار للبرميل.

وقال مشاركون في مسح أجرته رويترز يوم الخميس إن من المتوقع أن تخفض السعودية أسعار الخام الثقيل إلى آسيا في فبراير شباط بما يصل إلى 50 سنتا للبرميل بسبب تقلص هوامش أرباح زيت الوقود.

وتأثرت الأسواق بهبوط فاق الثلاثة بالمئة للدولار أمام الين الياباني خلال الليل وبخفض شركة أبل العملاقة توقعاتها للمبيعات.

ويتسبب التباطؤ الاقتصادي في الصين والتقلبات في أسواق الأسهم والعملة في توتر المستثمرين بما شمل أسواق النفط.

وتتعرض أسواق النفط لضغوط إضافية بسبب وفرة المعروض بالتزامن مع توقعات لتباطؤ في نمو الطلب.

وسجل إنتاج الخام من الولايات المتحدة معدلا قياسيا مرتفعا بلغ 11.7 مليون برميل يوميا في أواخر 2018 مما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم.

ووصل معدل الإنتاج من روسيا إلى مستوى قياسي أيضا يفوق 11 مليون برميل يوميا في 2018. وزاد إنتاج العراق، ثاني أكبر منتج للخام في أوبك، إذ بلغت صادرات ديسمبر 3.73 مليون برميل يوميا ارتفاعا من 3.37 مليون برميل يوميا في نوفمبر.

وقالت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط أمس الخميس إن من المتوقع أن يتراجع إنتاج حقل الشرارة النفطي المغلق 8500 برميل يوميا حتى بعد عودته للعمل وذلك بسبب النهب.

كانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة يوم 17 ديسمبر في الشرارة، أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه رجال قبائل ومحتجون مسلحون وحراس حكوميون للمطالبة بمدفوعات أجور وأموال من أجل التنمية.

«تسلا» تخفض أسعار جميع سياراتها في الولايات المتحدة

خفضت تسلا أسعار جميع سياراتها في الولايات المتحدة لتعويض التراجع في الإعفاءات الضريبية على السيارات الصديقة للبيئة في حين لم تتمكن الشركة من تسليم العدد الفصلي المستهدف من الفئة 3 مما دفع أسهمها للانخفاض نحو سبعة بالمئة بسبب المخاوف بشأن مستقبل ربحية الشركة. وتساءل محللون عما إذا كان خفض السعر ألفي دولار على كل سيارات تسلا يشير إلى تقلص الطلب في الولايات المتحدة وإن كان سيقضي على الربحية حديثة العهد بالشركة التي لم تحقق أرباحا سنوية قط. وفاجأ إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا المستثمرين بالوفاء بتعهده تحويل تسلا للربحية في الربع الثالث، للمرة الثالثة فقط على مدى تاريخ الشركة الممتد لخمسة عشر عاما، لكن الشركة لم تحقق أرباحا في الأشهر التسعة الأولى من 2018 ويظل المستثمرون قلقين بشأن تدفقاتها النقدية. وتعرض ماسك لضغوط مكثفة من أجل الوفاء بتعهده المتعلق بتحقيق الاستقرار في معدلات إنتاج الفئة 3 إذ تعد تلك السيارة ضرورية لتخفيف أزمة السيولة وتحقيق الربحية على المدى الطويل. وقالت الشركة إنها تنتج ألف سيارة من هذا الطراز يوميا بما يتوافق بشكل عام مع تعهدات ماسك لكنه يقل قليلا عن توقعات السوق.

وقالت الشركة إنها ستبدأ في تسليم الفئة 3 في أوروبا والصين في فبراير شباط. ودخل خفض السعر حيز التنفيذ.

وسلمت تسلا 63 ألفا و150 سيارة من الفئة 3 في الربع الرابع مما قل عن توقعات المحللين البالغة 64 ألفا و900 سيارة لكن تسلا قالت إنه بناء على رصدها الخاص لتوقعات المحللين فإن أعداد السيارات تتوافق مع توقعات السوق. ووفقا لحسابات رويترز، بلغت أرباح تسلا قبل الضرائب في الربع الثالث حوالي 3200 دولار للسيارة مما يعني أن خفض السعر بمقدار ألفي دولار قد يقلص الأرباح أكثر من النصف.

جدل حول أداء العملات الرقمية خلال 2019

قال الدكتور محمد عبدالمطلب المدير المشارك في شركة X Pay إن العملات الرقمية وأشهرها «بيتكوين» لن تسجل ارتفاعات في العام الحالي كالتي شهدتها في العام الماضي. وأكد عبدالمطلب في مقابلة مع «العربية» عدم اتفاقه مع التوقعات القائلة إن العملات الرقمية سوف تختفي في العام 2019، موضحاً أن التداول عليها سيكون نشطا لكن ليس بالمستويات السابقة. وكانت عملة «بيتكوين» تراجعت بنسبة 73% بالعام 2018 بعد أن شهدت تذبذا قويا خلال نفس العام بسبب الكثير من الأحدث المؤثرة عليها ومن بينها التشكيك في حقيقة العملة وصلاحيتها للتعامل.

لكن «بيتكوين» كانت قد قفزت بنسبة مهولة وصلت إلى 1300% في العام 2017 بدعم من عدة عوامل أبرزها الإقبال الكبير عليها بوصفها عملة مشفرة رقمية نجحت في جذب الأنظار اليها، بوصفها الأشهر بين هذا النوع من العملات. وبعد وصولها إلى قمة الارتفاعات بنهاية عام 2017، كان عام 2018 هو الأصعب في تاريخ العملات الرقمية الذي شهد هبوطها من القمة إلى القاع، بسبب مجموعة من العوامل أهمها المطاردات التي تقودها الحكومات والبنوك المركزية على مستوى العالم.

مصانع بريطانيا تعزز مخزوناتها قبل البريكست

مصنع في بريطانيا

أظهر مسح نشرت نتائجه أن المصانع البريطانية زادت مخزوناتها في ديسمبر، وهي تستعد لمواجهة تأخيرات حدودية محتملة عندما تنفصل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي خلال أقل من ثلاثة أشهر.

وارتفع مؤشر آي.إتش.إس ماركت / سي.آي.بي.إس لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 54.2، من قراءة معدلة بالزيادة عند 53.6 في نوفمبر، مسجلاً أعلى قراءة في ستة أشهر وتفوق توقعات كل الخبراء الاقتصاديين في استطلاع لرويترز.

وقالت ماركت إن هذا التحسن لا يؤذن بتغيير كبير في أفق اقتصاد بريطانيا الذي يواجه صعوبات، ويرجع بشكل كبير إلى قيام المصنعين بتخزين مستلزمات إنتاج والسلع التامة الصنع، وكلاهما قرب مستويات قياسية مرتفعة.

وقال روب دوبسون مدير آي.إتش.إس ماركت «من المرجح أن يكون أي أثر إيجابي على مؤشر مديري المشتريات قصير الأمد، حيث إن أي مكاسب في الأمد القريب ستتبدد في وقت لاحق من 2019 عندما تتآكل المخزونات أو تصبح قديمة». ويقوم كثير من المصنعين ببناء مخزونات لحماية أنفسهم من مخاطر تأخيرات الجمارك على الحدود، بعد 29 مارس، وهو الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

«وول ستريت» ترتفع والمخاوف الاقتصادية تحد من المكاسب

مُتعاملون في بورصة نيويورك

سجلت بورصة وول ستريت ارتفاعا طفيفا أول أمس الأربعاء في مستهل تعاملات العام الجديد، حيث بددت المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي المكاسب التي تحققت من تصيد الصفقات.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 18.78 نقطة، أو ما يعادل 0.08 بالمئة، إلى 23346.24 نقطة.

وزاد المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 3.18 نقطة، أو ما يعادل 0.13 بالمئة، مسجلا 2510.03 نقطة. وربح المؤشر ناسداك المجمع 30.66 نقطة، أو 0.46 بالمئة، مسجلا 6665.94 نقطة.

الليرة التركية تهبط 1 بالمئة مقابل الدولار

تركيا: تراجع تضخم أسعار المستهلكين إلى 20.3 بالمئة في ديسمبر

أشخاص يتسوقون في إقليم خطاي

أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس تراجع تضخم أسعار المستهلكين في تركيا إلى 20.3 بالمئة على أساس سنوي في ديسمبر ليأتي أقل من التوقعات البالغة 20.52 بالمئة في استطلاع أجرته رويترز حيث ساعدت تخفيضات ضريبية وخصومات على المنتجات في تقليص الأسعار.

كان التضخم بلغ ذروة 15 عاما عندما تجاوز 25 بالمئة في أكتوبر لكنه بدأ يتراجع في نوفمبر. ومقارنة مع الشهر السابق، نزلت أسعار المستهلكين 0.40 بالمئة في ديسمبر بينما كان من المتوقع في الاستطلاع انخفاضها 0.23 بالمئة.

وتراجع مؤشر أسعار المنتجين 2.22 بالمئة عن الشهر السابق في ديسمبر ليسجل زيادة سنوية 33.64 بالمئة حسبما أوضحته بيانات معهد الإحصاءات التركي.

وضعفت الليرة التركية أكثر من واحد بالمئة أمام الدولار أمس الخميس، تمشيا مع انخفاضات واسعة النطاق مقابل العملة الأمريكية في ظل إقبال المستثمرين القلقين على الأصول الآمنة وسط مخاطر متفاقمة على النمو العالمي.

وفي الساعة 0540 بتوقيت جرينتش كانت الليرة، التي لامست لفترة وجيزة مستوى 6.4486 خلال الليل، عند 5.4500 للدولار، لتضعف عن إغلاق يوم الأربعاء البالغ 5.3952. وفقدت الليرة نحو 30 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي.

تسارع نمو الاقتصاد القطري إلى 2.2 بالمئة في الربع الثالث

قالت وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطرية أمس الخميس إن نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطر تسارع إلى 2.2 بالمئة على أساس سنوي في الربع الثالث من 2018 وذلك مقارنة مع قراءة معدلة تبلغ 1.7 بالمئة للربع الثاني. ومقارنة مع الربع السابق، نما الاقتصاد أربعة بالمئة، مسجلا أسرع معدلاته في عامين على الأقل، ارتفاعا من 1.2 بالمئة.

«أبل» تخفض توقعات المبيعات بسبب الصين

متجر أبل في بكين

اتخذت أبل خطوة غير معتادة وخفضت توقعاتها للمبيعات الفصلية فيما عزاه الرئيس التنفيذي تيم كوك إلى تباطؤ مبيعات آيفون في الصين التي يرزح اقتصادها تحت وطأة الضبابية المحيطة بالعلاقات التجارية بين واشنطن وبكين.

تأتي الخطوة التي نالت من أسهم أبل بينما يتسلط الضوء بشكل متزايد على محاولات بكين إنعاش النمو الاقتصادي وقد أثار خفض التوقعات قلق الموردين الآسيويين وأدى إلى موجة بيع في الأسواق العالمية عموما.

ويبرز تقلص الإيرادات في ربع السنة المنتهي للتو كيف أن التباطؤ الاقتصادي في الصين كان أكثر حدة من توقعات الكثيرين مما فاجأ الشركات والقادة في بكين وأجبر البعض على تعديل خططهم في السوق.

وقال كوك في خطاب للمستثمرين "في حين توقعنا بعض التحديات في أسواق ناشئة رئيسية، فإننا لم نتوقع حجم التباطؤ الاقتصادي في الصين على وجه الخصوص".

وخفضت أبل توقعاتها لإيرادات ربعها المالي الأول الذي انتهى في 29 ديسمبر كانون الأول إلى 84 مليار دولار وهو ما يقل عن توقعات المحللين البالغة 91.5 مليار دولار وعن توقعات أبل الأصلية التي وضعت إيرادات الربع بين 89 و93 مليار دولار.

وتلك هي المرة الأولى التي تصدر فيها أبل تحذيرا بشأن توقعات إيراداتها قبل نشر النتائج الفصلية منذ إطلاق الهاتف آيفون في 2007.

الإمارات.. تدقيق دون إنذار في حال الشك بالتهرب الضريبي

أكدت المستشارة القانونية لدى مكتب بيكر مكنزي حبيب الملا، لايا عون هاني، أنه يحق للهيئة الاتحادية للضرائب في الإمارات التدقيق بالمعاملات المالية لفترة تعود إلى 5 سنوات إلى الوراء وقد تصل إلى 15 عاماً إذا ثبت أن الشركة قامت بالتهرب الضريبي.

وأوضحت في مقابلة مع «العربية» أن الهيئة يجب أن تُبلّغ الشركات عادة أنها ستجري تدقيقاً في حساباتها، إلا في حالات الشك بوجود تهرب ضريبي فيكون التدقيق من دون وجود إنذار مسبق للجهة الخاضعة للضريبة.

كما تحدثت عن عقوبات وغرامات تفرض على المتخلفين على التسجيل في النظام الضريبي، من الجهات التي تخضع للضريبة وفق الضوابط المعلنة بخاصة حجم المبيعات لهذه الجهات.

وقالت إن نظام رد الضريبة للسياح يشترط أن يتم توريد السلع الخاضعة لنظام رد الضريبة للسياح إلى سائح قادم من خارج الدولة ويكون داخل الدولة عند شراء السلع من المورد.

كما يشترط نظام رد الضريبة للسياح أن يكون قصد السائح عند تاريخ التوريد مغادرة الدولة خلال 90 يوماً من تاريخ التوريد، مصطحباً معه السلع التي قام بشرائها، وأن يتم تصدير السلع ذات العلاقة من قبل السائح إلى خارج الدولة خلال 3 أشهر من تاريخ التوريد.

وأشارت إلى ضوابط أخرى لنظام رد الضريبة ومنها أن يكون السائح فوق عمر 18 عاماً وبحد أدنى للفاتورة 250 درهماً وبحد أقصى للاسترداد اليومي النقدي من الضرائب بقيمة 10 آلاف درهم.